



طلبة أجنب بمؤسسة للتعليم العتيق



لقاء تربوي لفائدة المرشدين في مادة القرآن الكريم



م العتيق بمدينة مكناس

1 - 1 - التعليم العتيق في أرقام

شمل الإحصاء الذي أجرته الوزارة خلال الموسم الدراسي 2016/2015 بهدف جمع المعطيات المتعلقة بالقطاع وتحليلها واستخلاص النتائج الكفيلة بتشخيص الوضع واستشراف المستقبل جميع مؤسسات التعليم العتيق، على اختلاف مستوياتها. وتم نشر هذا الإحصاء في كتاب بعنوان «إحصائيات التعليم العتيق- الموسم الدراسي 2016/2015» يمكن الاطلاع عليه وتحميله من موقع الوزارة على شبكة الإنترنت: www.habous.gov.ma. وقد أتت نتائج هذا الإحصاء في مجملها كالآتي:

1-1-1- فيما يخص الكتاتيب القرآنية

أ - إحصاء الكتاتيب القرآنية

- بلغ عدد الكتاتيب القرآنية 12 241 كتابا قرآنيا، 92,50 % منها توجد داخل المساجد أو ملحقة بها في حين 7,50 % فقط توجد خارج المساجد؛
- تتمركز 82,09 % من الكتاتيب القرآنية بالوسط القروي؛
- 23,64 % من الكتاتيب القرآنية توجد بجهة مراكش آسفي تليها جهة طنجة تطوان الحسيمة بنسبة 17,85 %؛
- عدد الكتاتيب القرآنية التي تسيرها جمعيات هو 621 كتابا فقط أي بنسبة 5,07 % من مجموع الكتاتيب القرآنية؛
- 96,27 % من الكتاتيب القرآنية مربوطة بشبكة الكهرباء

و40,18 % مربوطة بشبكة الماء الشروب و18,36 % مربوطة بشبكة التطهير؛

ب - إحصاء المتدربين

- بلغ عدد المتدربين بالكتاتيب القرآنية 317.784 متدرسا، تمثل نسبة الإناث منهم 32,91 %؛
- 28,87 % من المتدربين فقط متفرغون، تمثل نسبة الإناث منهم 25,38 %؛
- نسبة الفئة التي تمثل التعليم الأولي العتيق (أقل من 6 سنوات) لا تتعدى 14,24 % من العدد الإجمالي للمتدربين بالكتاتيب القرآنية؛
- نسبة المتدربين المتفرغين في التعليم الأولي العتيق لا تتجاوز 8,55 % من العدد الإجمالي للمتدربين بالكتاتيب القرآنية؛

- 68,29 % من المدارس تشرف عليها جمعيات؛
- 99,65 % من المدارس مربوطة بشبكة الكهرباء و 71,78 % مربوطة بشبكة الماء الشروب و 48,78 % فقط مربوطة بشبكة التطهير؛
- 40,07 % من المدارس مربوطة بشبكة الهاتف و 36,24 % مربوطة بشبكة الأنترنت.

ب - إحصاء المتعلمين

بلغ عدد المتعلمين بالمدارس العتيقة 27.852 تلميذا وطالبا، يتوزعون حسب الأطوار الدراسية على الشكل الآتي:

- 19.085 متعلما (68,52 %) بالطور الابتدائي العتيق في 262 مدرسة؛
- 5367 متعلما (19,27 %) بالطور الإعدادي العتيق في 111 مدرسة؛
- 2959 متعلما (10,63 %) بالطور الثانوي العتيق في 67 مدرسة؛
- 441 متعلما (1,58 %) بالطور النهائي العتيق في 7 جامعات ومعاهد؛
- 46,03 % من المتعلمين يوجدون بجهتي سوس- ماسة وطنجة - تطوان- الحسيمة؛

- 60,20 % من المتعلمين يوجدون بالوسط الحضري؛
- نسبة تدرس الفتاة بمدارس التعليم العتيق بلغت 17,17 % فقط؛
- نسبة المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العتيق لا تتجاوز 0,68 % من مجموع المتعلمين؛
- 82,86 % من التلاميذ والطلبة داخلين (تمثل نسبة الإناث منهم 1,43 % فقط) في حين بلغت نسبة المستفيدين من الإطعام حوالي 75,29 % (تمثل نسبة الإناث منهم 8 % فقط).

ج - إحصاء الأطر التربوية والأطر الإدارية

– يؤطر المتعلمين بالتعليم العتيق 3.338 أستاذا

- 67,45 % من مجموع المتعلمين يتواجدون بالوسط القروي تمثل نسبة الإناث منهم 26,83 %؛
- 36,24 % من المتعلمين يتواجدون بجهتي مراكش -آسفي وطنجة- تطوان- الحسيمة؛
- نسبة المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة بالكليات القرآنية لا تتعدى 0,25 % من مجموع المتعلمين؛
- 6,01 % من المتعلمين داخلين، كما أن 6,36 % يستفيدون من الإطعام، وذلك راجع لتواجد الكليات القرآنية بالقرب من سكنى غالبية المتعلمين؛

ج - إحصاء الأطر التربوية

- يؤطر المتعلمين بالكليات القرآنية 13 317 مدررا ومدررة بمعدل مدرر لكل 24 متعلما تقريبا، فيما لا تتجاوز نسبة المدررات 6,17 % من العدد الإجمالي؛
- 9,80 % فقط من المدررين متفرغون، كما أن 87,65 % من العدد الإجمالي للمدررين يزاولون مهام دينية أخرى؛
- 47,77 % من المدررين يعتمدون الوسائل التقليدية (اللوحة ومتطلباته) في طريقة التحفيظ، و 10,28 % فقط يعتمدون الوسائل العصرية، في حين 41,95 % يجمعون بين الوسائل التقليدية والعصرية.

1 - 1 - 2 - فيما يخص مدارس التعليم العتيق

أ - إحصاء مدارس التعليم العتيق

- بلغ عدد مدارس التعليم العتيق ما مجموعه 287 مدرسة. ويمكن إجمال أهم المؤشرات المتعلقة بها على النحو الآتي :
- 48,43 % من المدارس العتيقة توجد بالوسط القروي؛
- 48,78 % من المدارس توجد بجهتي سوس- ماسة وطنجة- تطوان- الحسيمة؛
- 55,05 % من المدارس بنايتها ملحقة بمسجد؛

بمعدل مدرس لكل 8 تلاميذ تقريبا (لا تتجاوز نسبة الإناث منهم 11,35%)؛

– عدد الأطر الإدارية 868 إطارا إداريا ؛

– عدد المستخدمين 1.587 مستخدما (تمثل نسبة الإناث منهم 38,31%).

1-1-3 - فيما يخص مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تشرف عليها المجالس العلمية المحلية

أ - إحصاء المراكز

بلغ عدد هذه المراكز 2 073 مركزا للتحفيظ يوجد معظمها بالمساجد أو ملحقا بها بنسبة 93,58 %. في حين يوجد الباقي (6,42 %) خارج المساجد؛

• تتمركز نسبة مرتفعة من مراكز التحفيظ بالوسط الحضري (74,38 %)؛

• 21,85 % من مراكز التحفيظ توجد بجهة الدار البيضاء- سطات تليها جهة الرباط- سلا- القنيطرة بنسبة 15,20 %؛

ب - إحصاء المتدربين

بلغ عدد المتدربين بمراكز تحفيظ القرآن الكريم 109.352 متدرسا، جلهم من الإناث بنسبة تمثل 80,23 % من مجموع المتدربين؛

• 93,31 % من المتدربين يحفظون القرآن الكريم بالمراكز الموجودة بالمساجد أو الملحقة بها، تمثل نسبة الإناث منهم 81,22 %؛

• 83,76 % من مجموع المتدربين يتواجدون بالوسط الحضري، تمثل نسبة الإناث منهم 84,92 %؛

• 44,17 % من مجموع المتدربين تبلغ أعمارهم 30 سنة فما فوق، تمثل نسبة الإناث منهم 98,63 %؛

ج - إحصاء الأطر التربوية

يؤطر المتدربين بمراكز التحفيظ 3361 مكلفا بتحفيظ القرآن الكريم بمعدل مكلف بالتحفيظ لكل 32 متدرسا تقريبا؛

• نسبة المكلفات بالتحفيظ تمثل 77,69 % من العدد الإجمالي.

1-1-4 - فيما يخص التقييم والامتحانات

تنفيذا لقرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2022.10 الصادر في 5 ذي القعدة 1431هـ (14 أكتوبر 2010م)، كما وقع تغييره وتتميمه في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم العتيق، وحرصا من الوزارة على تيسير إدماج خريجي هذه المؤسسات في الحياة العامة وتمكينهم من توسيع آفاقهم العلمية والمهنية، عرفت مختلف أطوار التعليم العتيق تنظيم الامتحانات الإشهادية برسم الموسم الدراسي والجامعي 2016/2015. وفيما يلي معطيات إحصائية حول هذه العملية:

نوع الشهادة / المؤشرات	شهادة التعليم الابتدائي العتيق	شهادة التعليم الإعدادي العتيق	بكالوريا التعليم الثانوي العتيق	شهادة العالمية	المجموع العام
المترشحون	3504	1632	905	119	6160
حالات الغياب	314	109	57	1	481
الحاضرون	3190	1523	848	118	5679
الناجحون	2589	1330	660	118	4697
نسبة النجاح %	73,89	81,50	72,93	99,15	76,25

تطور أعداد المترشحين للامتحانات الإشهادية حسب الأطوار خلال العشرية الأخيرة (2006-2016)

نوع الشهادة الموسم الدراسي	شهادة التعليم الابتدائي العتيق	شهادة التعليم الإعدادي العتيق	شهادة بكالوريا التعليم الثانوي العتيق	شهادة العالمية
2007-2006	552	390	362	13
2008-2007	1247	475	857	62
2009-2008	1831	682	1274	36
2010-2009	2557	822	964	81
2011-2010	2264	1045	935	119
2012-2011	2293	1226	1053	129
2013/2012	2270	1495	1057	127
2014-2013	2508	1549	1096	82
2015-2014	2894	1646	1113	99
2016-2015	3504	1632	905	119

1 - 2 - تطوير البرامج والمناهج الدراسية

تجسيدا لمضمون البلاغ الملكي السامي الصادر بتاريخ 6 فبراير 2016 في شأن مراجعة برامج ومناهج مقررات تدريس التربية الدينية، سواء في المدرسة العمومية أو التعليم الخاص أو في مؤسسات التعليم العتيق، واستثمارا لنتائج عملية تقويم البرامج والمناهج الدراسية، شرعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في إنجاز عدة أورايش تربوية همت المجالات الآتية:

1-2-1- مراجعة نظام الدراسات بمؤسسات التعليم العتيق

للطفل، وتسهم في تنمية ملكاته ومهاراته في إطار يتسم بالتوازن والانفتاح.

✿ تعزيز تدريس اللغة الفرنسية بالتعليم العتيق بإقرارها ابتداء من السنة الأولى ابتدائي، والرفع من غلافها الزمني في سنوات الطور الثانوي.

✿ إقرار مادة القيم والعبادات في السنوات الثلاث الأولى من الطور الابتدائي تعزيزا لمنظومة القيم بالتعليم العتيق.

✿ إعادة تنظيم المواد الدراسية المقررة وفق مبدأ الملاءمة للأطوار والمستويات.

حرصا من الوزارة على مواكبة المستجدات التربوية، تم تعديل قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2022.10 الصادر في 05 ذي القعدة 1431 (14 أكتوبر 2010) في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم العتيق، كما وقع تغييره وتتميمه. وقد شمل هذا التعديل ما يلي:

✿ إدماج أنشطة تربوية متنوعة بالتعليم الأولي، تتوخى تيسير النمو الوجداني والعقلي والحركي، وتعطي للأنشطة الترفيهية أبعادا تربوية تمس مختلف الجوانب النفسية والعقلية